شرح القصيدة السينية

لأبي البقاء الهاشمي، صالح بن الحسين الجعفري (ت: ٦٦٨هـ)

عدد الأوراق: ٧٢ ورقة

تاريخ النسخ: ٩٨٠هـ

اسم الناسخ: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الاري؟؟

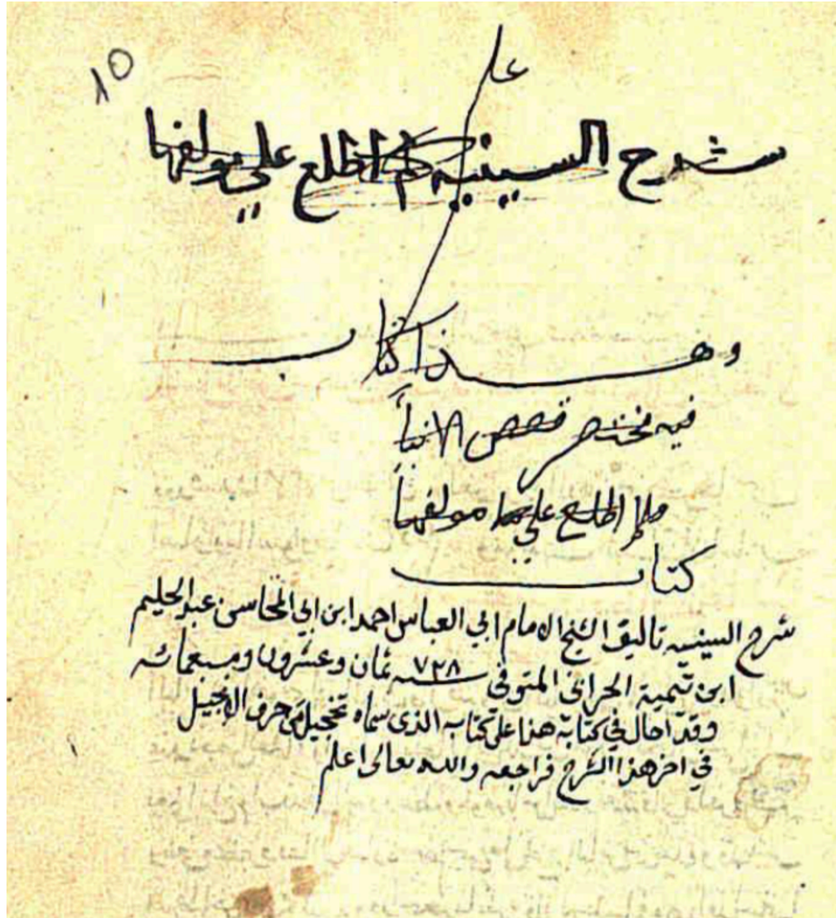
أوله: «**تسل بأنس الله عن صحبة الناس ،،،، لعلك أن تعلوا إلى ذروة الياس...**».

آخره: «**فلا زال شمس الدين في الملك خالدًا ،،،، خلود اخضرار اللون في ورق الآس**

تمت القصيدة السينية[1] كما هو أهله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا. وكان الفراغ منها يوم السبت المبارك رابع عشرين ذي القعدة[2] الحرام عام ثمانين وتسع مئة على يد أفقر العباد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الاري عفا الله عنه. تم تم».

مخطوط مجهول العنوان والمؤلف، تبين لي - بحمد الله - أنه أثر جديد لأبي البقاء الهاشمي رحمه الله. س: من ناظم القصيدة هل هو الشارح نفسه أو غيره؟ الله أعلم.

وكتب: عبد الله بن علي السليمان



غاشية المخطوط، ويظهر فيها اضطراب العنوان والنسبة

[1] في الأصل: السنية.

[2] في الأصل: القعد.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

تسل بباس الله عن صحبة الناس ، لعلك ان تعلوا الى ذروة الباس

نقد فسد والا الاقل فلا تكن ، كمن يروم الدهن من حجر جاسي

اساوا وبا اسوا وخاسنت عهودهم ، وما بنيت البنيان الا باساس

فجانبت الارض الصلاح واجنبت فطاف بها الطوفان عنسلا الانجاس

الياس هذا هو نبي الله الذي قال فيه وان الياس لمن المرسلين وهو ادريس عند بعض العلماء وارسله الله تعالى الى ملك من ملوك الكفار يسمى اخ اب يعني انه اخ واب فدخل اليه ووعظه وخوفه باس الله ونقمته فابى وكفر وتجبر وطغى وتجبر ودعا الى عبادة صنم يسمى بعل فخرج الياس من عنده وقد ييس منه فلما خرج من مجلسه وقد اسمعه ما يكره قال له جلساؤه هذا قد اجترا عليك واهانك بحضرة اهل بلدك ولم يزالوا به حتى ارسل خلفه خمسين فارسا فلما قربوا من الياس نزلت نار من السماء فاحرقتهم فبلغ ذلك الملك اخ اب فارسل خمسين فارسا اخر فنزلت نار فاحرقتهم الى ان احرق الله تلثه عساكر ونم الياس هو وخادمه اليسع معه وهما يذكران الله وسبحانه ويمجدانه فاعترضهم نهر الاردن فلم يجدا سفينه فاخذ الياس عمامته وضرب بها النهر فيبس حتى صار كالصفيحه وعبر هو وتلميذه اليسع

فوجد

أول المخطوط

اذا جئتم تعشوا الى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير مقباس

وراحته كف كالزمان عجيبة ، تميت وتحيي بالعطاء وبالباس

ترى المال لا يبقى فابقى محامدا ، اذا كتبت لم يحوها بطن قرطاس

فلا تحسبن ان الملوك كيوسف ، يكونون بما يلهي عن الملك بالناس

فلو حل في بغداد لم يك حكمها ، الى عبسوي جاثليق وشماس

ليوسف فضل في جميع بلاده ، ينقب في الافاق عن بيت افلاس

اتينا الى الفسطاط منه سحابة ، فنحن نفوض من نشكاها الطامع الكاس

فلا زال شمس الدين في الملك خالدا ، خلود اخضرار اللون في ورق الاس

تمت القصيدة السينية كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ منها يوم السبت المبارك رابع عشرين ذي القعدة الحرام عام ثمانين وتسعماية على يد افقر العباد اسمعيل بن محمد اسمعيل الاربي عفا الله عنه

تم تم

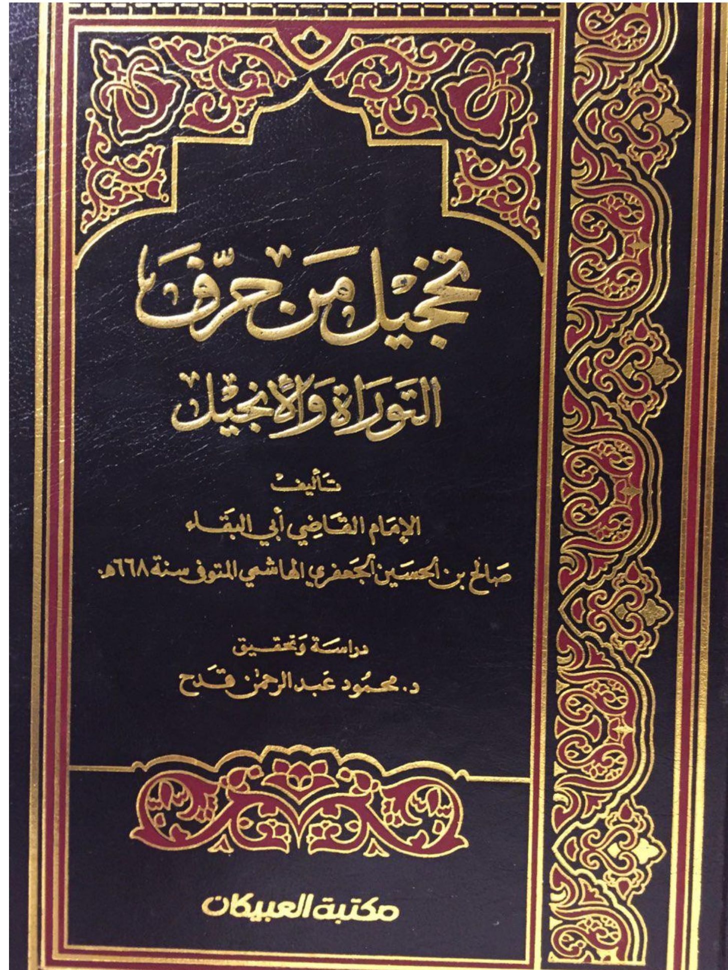
خاتمة المخطوط

بني إسرائيل لا جرم أني أقدسه وأقدس نسله إلى الأبد قال
صالح بن الحسين قال لي بعض أحبار اليهود في فصل فنحاس
هذا الطهر الله فيدعله آيات عجيبة بعضها أعجب وأغرب من

ورود اسم المؤلف (صالح بن الحسين) في أثناء الكتاب

للقدس وسبي منه سبعماية ألف وفيهم دانيال وحننيا وإسحق
وميخاييل الفتية الثلثة الذين هم مصورون في بيع أهل الكتاب
ولهم قصة وشرح حالهم وحال دانيال طويل لا يليق بهذا
الموضع وقد استقصيته في كتاب تخجيل من حرف التوراة
والإنجيل ولم يزل الرجل نايما إلى أن حرك الله داعية ملك من
ملوك بابل فعمر البيت المقدس وأصلحه وأعاده على ما كان
عليه وأعاد الله الروح إلى ذلك الرجل الذي قال اللهم
لا ترني خراب بيت المقدس قال الله تعالى فأماته الله ماية
عام ثم بعثه الآية

إحالة المؤلف على كتابه «تخجيل من حرّف التوراة والإنجيل»



الكتاب المحال إليه